IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/844
٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣

توزيع عام
عربي
الأصل: انكليزي

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢
وردت من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة

١- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ من البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة، أُرفِق بها بيان حركة عدم الانحياز بشأن مؤتمر ٢٠١٢ حول إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى.

٢- وتعمَّم طيه لغرض الإعلام الرسالة المذكورة أعلاه والبيان المرفق بها وفقًا لطلب البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية.

البعثة الدائمة
لجمهورية إيران الإسلامية
لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة)

الرقم المرجعي ٢٠١٢/٢٠٧

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة، ويشرّفها أن ترجو منها تعميم بيان حركة عدم الانحياز بشأن مؤتمر ٢٠١٢ حول إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى، الصادر عن رئيس المكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز في نيويورك، على الدول الأعضاء ونشره باعتباره وثيقة إعلامية ضمن فئة الوثائق INFCIRC، وأن تتيحها للجمهور عبر موقع الوكالة الإلكتروني.

وتغتنم البعثة الدائمة لجمهورية إيران الإسلامية لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه الفرصة كي تعرب لأمانة الوكالة مجدداً عن أسمى آيات تقديرها.

[ختم]

٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

السيد فيلموس تشيرفيني
مساعد المدير العام
أمانة جهازي تقرير السياسات

رئيس المكتب التنسيقي
لحركة عدم الانحياز
المكتب التنسيقي لحركة عدم الانحياز

بيان حركة عدم الانحياز
بشأن مؤتمر ٢٠١٢ حول إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى

نيويورك في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

تعرب دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية عن خيبة أملها العميقة إزاء إعلان منظمو مؤتمر ٢٠١٢ حول إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى، عدم تنظيم المؤتمر في ٢٠١٢ كما كان مقررًا، تماشيًا مع الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بمتابعة الإجراءات الواردة في الوثيقة النهائية الصادرة عن مؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وتؤكد دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أنّ عدم تنظيم المؤتمر المذكور قبل نهاية هذا العام يتعارض مع الاتفاق الجماعي للدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار وينتهك أحكامه كما هو وارد في قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط وفي القسم الرابع من الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بمتابعة الإجراءات الواردة في الوثيقة النهائية الصادرة عن مؤتمر ٢٠١٠ الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بعنوان "الشرق الأوسط، ولا سيما تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط".

وتجدد حركة عدم الانحياز دعمها الكامل والطويل الأمد، كما هو مبيّن في وثائقها النهائية الصادرة عن قممها ومؤتمراتها الوزارية المتتالية، من أجل إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط. وتدعو دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى تنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط بشكل كامل، وهو جزء لا يتجزأ وأساسي من مجموعة القرارات التي تم التوصل إليها دون تصويت ممّا أتاح في ١٩٩٥ تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إلى أجل غير مسمّى، وتُعيد التأكيد على أن قرار ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط يظل صالحًا حتى يتم تحقيق أهدافه.

وتذكّر حركة عدم الانحياز بالقلق العميق الذي عبّر عنه رؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية إزاء التأخر في تنفيذ قرار ١٩٩٥ الخاص بالشرق الأوسط وناشدت الأطراف الثلاثة الراعية لهذا القرار باتخاذ كافة التدابير الضرورية لتنفيذه كاملاً دون مزيد من التأخير.

وإذ تُقدِّر حركة عدم الانحياز الردود الإيجابية البنّاءة من جميع دولها الأطراف في معاهدة عدم الانتشار في الشرق الأوسط إزاء المؤتمر، بما في ذلك إعلانها بنيّتها في المشاركة فيه، تلاحظ بتقدير الجهود والمشاركة الإيجابية والبناءة التي قدّمتها جميع البلدان العربية وجمهورية إيران الإسلامية في التحضير للمؤتمر.

وتعبّر دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم الانتشار عن أسفها لمواصلة إسرائيل تقويض انعقاد المؤتمر وذلك بعدم إعلانها عن نيّتها في المشاركة فيه. وفي هذا الصدد، تطالب حركة عدم الانحياز إسرائيل، البلد الوحيد في المنطقة الذي لم ينضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولم يعلن عن نيته الانضمام إليها، بالتخلي عن امتلاك الأسلحة النووية والانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار دون شروط مسبقة ودون مزيد من التأخير، وإخضاع فورًا كل منشآتها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، وفقا لقرار مجلس الأمن ٤٨٧(١٩٨١)، والاضطلاع بأنشطتها المتعلقة بالمجال النووي وفقاً لنظـام عدم الانتشار.

وترفض دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم الانتشار بشدّة العقبات المزعومة التي تذرّع بها المنظمون لعدم تنظيم المؤتمر في الموعد المقرر، وتناشد الأمين العام للأمم المتحدة والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الروسي بتنظيم المؤتمر في عام ٢٠١٢ تماشيًا مع الولاية الموكلة إليهم من خلال الوثيقة النهائية الصادرة عن مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠، من أجل تفادي أي عواقب سلبية على أهمية ومصداقية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وعلى عملية الاستعراض المقررة في عام ٢٠١٥ ونزع السلاح النووي ونظام عدم الانتشار بصفة عامة.